
استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب*

إعداد

زينب الحسيني رجب بلال ربحان

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.م.د/ حازم أنور محمد البنا

أستاذ الإذاعة والتلفزيون

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د/ سوزان يوسف أحمد القليني

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب

جامعة عين شمس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٨) - أكتوبر ٢٠١٧

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب

إعداد

زينب الحسيني رجب بلال ربحان*

أ.م.د/ حازم أنور محمد البنا***

أ.د/ سوزان يوسف أحمد القليني**

الملخص

هدف الدراسة:- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب.

منهج الدراسة:- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.

عينة الدراسة:- اشتملت عينة الدراسة الميدانية على (٥٠٠) مفردة من طلاب جامعة المنصورة من سن (١٧ إلى ٢١) سنة.

أدوات جمع البيانات:- استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان، والتي تم تطبيقها على الشباب الجامعي.

نتائج الدراسة:-

- ١- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.
- ٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في أسباب الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.
- ٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في اتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية.
- ٤- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في مدى الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف البرامج والنشرات لدى قنوات الدراسة.

الكلمات المفتاحية:-

القنوات الإخبارية - الإرهاب - اتجاهات الشباب الجامعي.

* مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب - جامعة عين شمس

*** أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

المقدمة:-

شهدت الفضائيات العربية في العقدین السابقین طفرة هائلة شكلت نقلة نوعية للمشاهد العربي وأصبحت عاملا مؤثرا في تشكيل توجهاته السياسية والاجتماعية والثقافية، لذلك أصبحت مخرجات هذه القنوات الفضائية بشكل عام والإخبارية منها بشكل خاص مفردات اساسية في وسائل الإعلام الأخرى، كما أحدثت هذه القنوات الإخبارية في الفترة الأخيرة تغييرا في المجتمع العربي، لايمكن مقارنته بأى حال من الأحوال بوسائل الإعلام التقليدية السابقة لهذا التطور (١).

وأصبح التطور ملموسا في شكل التغطية الإخبارية للأحداث من خلال الاهتمام بمعايير السرعة والحالية في نقل الأحداث من موقعها ونشر شبكة من المندوبين والمراسلين في أماكن الصراعات الدولية وخاصة من جانب الفضائيات الإخبارية، الأمر الذي انعكس على التحسن الملموس في الخدمة الإخبارية التي تقدمها تلك القنوات حيث تنقل لنا الأخبار حال وقوعها ومن مسافات بعيدة (٢).

وتعانى الدول والمجتمعات سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، من ظاهرة من أخطر الظواهر الإجرامية المنظمة، هي ظاهرة الإرهاب التي تعمل على بث الرعب والخوف في النفوس والاعتداء على الأفراد، وذلك لأسباب ودوافع مختلفة.

وتحتل حوادث الإرهاب والعنف وبث الرعب والتهديد مساحة بارزة مما تتناوله وسائل الإعلام بصفة عامة والقنوات الإخبارية المتخصصة بصفة خاصة، من مناهضة المتشددين والإرهابيين والتصدي لمخططاتهم وكشفها مما يسترعى سماع ومشاهدة الإرهابيين ومتابعتهم لهذه البرامج فضلا عن حرصهم على الاتصال بهذه البرامج الإعلامية حرصا منهم على الشهرة والاستمالة (٣).

ويمكن استخدام القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات شباب الأمم لمتابعة الظواهر السلبية من خلال تكثيف الجهود الإعلامية لدعوة الجماهير - خاصة شبابهم للمشاركة الجادة في مناهضة الإرهاب حيث يمكن لهذه القنوات كشف رسالة الإعلام في شرح أبعاد هذه الظواهر وخطورتها وتضافر القوى وتكثيف الجهود من أجل درء الأخطار الناشئة عن هذه الظواهر وذلك من خلال نقاط معينة منها، مناهضة المفسدين والإرهابيين بوقوف الجميع صفا واحدا وعدم التستر على جرائمهم، وأن تأخذ العدالة مجراها في كل الأوطان وفي كل زمان ومكان، واتخاذ موقف إيجابي حيال هذه الظواهر يقوم به كل مواطن حسب طاقته بالتصدي للإرهابيين ومناهضتهم، وقصر استخدام وحياسة الأسلحة على مسئولى الأمن بالدولة وعدم إتاحة تملكه لمن لا شأن له بالحراسة والأمن، وقيام اتفاقية تعاون أمنى وميثاق شرف بين سائر الدول والحكومات لمقاومة الإرهاب والارهابيين وتصفيته في كل الدول (٤).

مشكلة الدراسة:-

من خلال متابعة الباحثة للأحداث التي تتناولها القنوات الإخبارية العربية والموجهة للعمليات الإرهابية وتزايد حدة الإرهاب واستمراره، لاحظت الباحثة أن ظاهرة الإرهاب تحظى

بإهتمامات معظم هذه القنوات الإخبارية من حيث التأثير الجاد في الجمهور وبخاصة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب.

كما اتضح أن دراسة هذه القنوات بأنواعها المختلفة والوقوف على الدور الهام الذي تقوم به في التأثير على فكر الشباب وتشكيل اتجاهاتهم من الموضوعات الهامة التي يجب بحثها في هذا الوقت الذي انتشرت فيه ظاهرة الإرهاب.

حيث تنوعت أشكال الأحداث الإرهابية وانتشرت بشكل واسع، وتطورت مستفيدة من تقنية العصر واستخدامها في مجال التخطيط لارتكاب العمليات الإرهابية، أو من خلال الاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة وصولاً إلى تحقيق أهدافها، وكما يلاحظ في الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، فإن هذه الظاهرة في تصاعد مستمر رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة للقضاء على ظاهرة الإرهاب.

ويمكن القول من خلال الملاحظة العلمية للباحثة أن قضايا الارهاب أصبحت في الترتيب الأول من اهتمامات القنوات الإخبارية، وأن هناك تشويشا على اتجاهات الشباب نحو قضايا الإرهاب ولذلك وجد كثير من الشباب وخاصة الشباب الجامعي في هذا النوع من القنوات تلبية لاحتياجاتهم لما لهذه القنوات من تأثير كبير عليهم.

لذلك سوف تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على الشباب الجامعي لمحاولة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في تناول دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الارهاب، وعليه فإنه يمكن صياغة المشكلة البحثية في الاجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا

الإرهاب.

أهمية الدراسة:-

تتمثل أهمية الدراسة في الأتي:

- ١- أهمية دراسة القنوات الإخبارية العربية والموجهة خاصة بعد تزايد أعداد تلك القنوات المتاحة للمشاهد على اختلاف توجهاتها.
- ٢- أهمية دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك القنوات، حيث تزايد في الاونة الاخيرة سعى الشباب وراء كسب المعلومات العامة والسعي وراء معرفة القضايا الإرهابية التي تتم بالداخل والخارج بالإضافة إلى نمو قدرته على التفكير وربط الأحداث ببعضها.
- ٣- كثافة الاهتمام الإعلامي وخاصة القنوات الإخبارية بالأحداث الارهابية.

- ٤- حداثة موضوع الدراسة، إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة بالشكل الذى هو عليه طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر، وخاصة فى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب.
- ٥- كثرة الأحداث والقضايا الإرهابية على مستوى العالم يجعل موضوع الإرهاب جدير بالدراسة والبحث.

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب وذلك من خلال:-

- ١- محاولة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب التى تبثها القنوات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة.
- ٢- الكشف عن الاختلافات الموجودة بين الشباب الجامعي من حيث مستوى اعتمادهم على القنوات الإخبارية العربية والموجهة باختلاف أهدافهم ومصالحهم.
- ٣- التعرف على الأسباب الداخلية للقضايا الإرهابية من وجهة الشباب الجامعي.
- ٤- التعرف على الأسباب الخارجية للقضايا الإرهابية من وجهة الشباب الجامعي.
- ٥- التعرف على أنسب الطرق للمعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من وجهة الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

قسمت الدراسات السابقة الى المحاور الاتية:-

• **المحور الاول:** الدراسات التى تناولت القنوات الفضائية الإخبارية العربية والموجهة.

• **المحور الثانى:** الدراسات التى تناولت الإعلام وقضايا الإرهاب.

المحور الاول: الدراسات التى تناولت القنوات الفضائية الإخبارية العربية والموجهة:-

- ١- **دراسة حنان عبد المجيد ٢٠١٦م (٥)** بعنوان "معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع فى سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين".

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع فى سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين السوريين الذين يعيشون فى مصر (القاهرة - القليوبية)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وبلغت عين الدراسة من (٢٠٠) مراهق ومراهقة من المراهقين السوريين فى المرحلة الإعدادية ممن يتواجدون فى مصر منذ الحرب فى سوريا، وتم تصميم كل من مقياس القلق والخوف، واستمارة تحليل المضمون لعينة من مشاهد الحرب والصراع فى سوريا إضافة إلى استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين القلق وأبعاده وبين الخوف وأبعاده لأفراد عينة الدراسة الكلية، ولدى من شاهد كل من القصف السوري، والهجمات على سوريا، والعمليات العسكرية، ونشطاء الفصائل السورية، والمهاجمين والمسلحين السوريين والمواجهات العسكرية.

٢- وجود فروق في استجابات أفراد العينة على كل من عبارات مقياس القلق، وعبارات مقياس الخوف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في كل من القلق وأبعاده، والخوف وأبعاده.

٢- **دراسة شريهان حمدالله محمد ٢٠١٤م (٦) بعنوان "اتجاهات النخبة نحو معالجه الفضائيات الإخبارية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمعات العربية".**

هدفت هذه الدراسة إلى اتجاه النخبة نحو المعالجة السياسية في الفضائيات الإخبارية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمعات العربية، والتعرف على المعالجة الإخبارية نفسها بالبرامج السياسية على الفضائيات الإخبارية والتعرف على الأطر الخيرية المستخدمة في تلك المعالجة الإخبارية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) مضردة من النخبة المصرية السياسية ممثلة في أعضاء مجلسي الشعب والشورى وأعضاء المجالس المحلية والقضاة وأساتذة الجامعات بالعلوم السياسية وأمناء الوحدات الحزبية بالأحزاب السياسية المصرية، كما تحليل (١٢) برنامج سسياسى على أربع فضائيات إخبارية هي قناة (الحرّة العراقية، BBC الموجهة، العربية، والجزيرة) على مدار ثلاثة أشهر بأسلوب الحصر الشامل لتلك البرامج، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن قناة الحرّة الأكثر اهتماماً وعرضاً لقضايا الإصلاح السياسي، وأن فترة المساء هي التوقيت الأكثر مشاهدة للبرامج، وأن أغلبية الحلقات مسجلة وحلقات البث المباشر قليلة، وأن أكثر القوالب الفنية المستخدمة قالب الحوار وظهر بشكل جديد من أشكال البرامج السياسية وهو المنتدى التفاعلي.

٣- **دراسة 2012 Michael Dale Bruce بعنوان**

"Visual Framing on Arab Satellite Tv: Comparing the Content and Structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabiya, Alhurra, and BBC Arabic Newscasts "(7)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الاختلافات بين خمس قنوات إخبارية عربية وموجهة باللغة العربية وهي قنوات (الجزيرة، والجزيرة الانجليزية، والعربية، والحرّة، و BBC عربى)، في اختيارها واستخدامها للصورة في النشرات الإخبارية التي تبثها هذه القنوات فيما يتعلق بتغطية أحداث الربيع العربى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من النشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة خلال الفترة من (٢٠١٠/٨/١) حتى (٢٠١١/٦/١٥م)، كما بلغ عدد القصص الإخبارية المحللة (٤٣٨) قصة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن قناة الحرة كانت أكثر استخداماً للصورة في تغطيتها للأحداث، وكانت أكثر استخداماً للإطار الساسي.

٢- أن الشبكات الإخبارية العربية كانت أكثر عرضاً لمشاهد العنف في تغطيتها للأحداث من خلال تركيزها على عناصر الإثارة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام وقضايا الإرهاب.

١- **دراسة رجاء الفمراوى ٢٠١٦م (٨)** بعنوان "توظيف الصورة التليفزيونية في القنوات الفضائية لبحث قضايا الإرهاب وأثرها على الجمهور".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الصورة التي تبثها الجماعات الإرهابية عبر القنوات الفضائية وطريقة المعالجة من جانب هذه القنوات لقضايا الإرهاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استمارة البحث الميدانية على ٨٦٧ مفردة، ووتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق جوهرية بين قنوات التليفزيون الفضائية فيما يتعلق بتناولها لقضية الإرهاب من حيث طريقة العرض ومدى الموضوعية والإلحاح في العرض مما يحقق تشبع الجمهور تجاه القضية المطروحة، وكذلك تستخدم الفضائيات أسلوب الجذب والصور المنمقة التي تغذي بها الجماعات الإرهابية القنوات التليفزيونية.

٢- **دراسة مروى عبد اللطيف محمد ٢٠١٦م (٩)** بعنوان "استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استمارة البحث الميدانية على ١٥٠ من المراهقين العاديين، ١٥٠ من ذوى الاحتياجات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- عدم وجود فروق جوهرية متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة في كثافة الاستخدام للموقع، حيث جاءت قيمة $t = -1.087$ ، وهى قيمة غير دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

٢- وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات المراهقين عينة الدراسة وفقاً لدرجاتهم على مقياس الأمن الاجتماعي، لديهم لصالح العاديين، حيث جاءت قيمة $t = -2.050$ ، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

٣- **دراسة J urgenGerhards & Mike S Schafer 2014** بعنوان

"International terrorism, domestic coverage How terrorist attacks are presented in the news of CNN , Al Jazeera, the BBC, and ARD " (10)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التغطية الإخبارية لأربعة حوادث إرهابية فى البرامج الإخبارية الرئيسية لكل من قناة CNN الأمريكية، وقناة الجزيرة العربية، وقناة BBC البريطانية، وقناة ARD الألمانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وذلك من تحليل البرامج الإخبارية الرئيسية لكل من قناة CNN الأمريكية، وقناة الجزيرة العربية، وقناة BBC البريطانية، وقناة ARD الألمانية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن القنوات الأربع اشتركت فى أنها كرست نفس الانتباه تقريبا بالأحداث الأربعة، كما استخدمت أساليب متشابهة لوصف هذه الأحداث وتقييمها.

٢- ظهور عدة اختلافات ملحوظة ليس بين القنوات الغربية وبين قناة الجزيرة العربية، ولكن ظهرت بين CNN والجزيرة من جهة، و BBC و ARD من جهة أخرى، حيث فسرت كلتا القناتين الجزيرة وقناة CNN الهجمات بوصفها "الحرب العالمية على الإرهاب، فى حين وضعتها كل BBC و ARD فى إطار هجمات إجرامية من قبل عدد قليل من الأفراد ضد الحضارة الإنسانية.

٤- دراسة MartinMutua 2013 بعنوان

"The Role of the Media in Influencing the War against Terrorism" (11)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور وسائل الإعلام فى التأثير على الحرب ضد الإرهاب فى كينيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وذلك من تحليل البرامج الإخبارية الرئيسية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن حوادث الإرهاب تحظى بتغطية إعلامية متداولة، حيث يسعى كل من الإرهابيين والحكومات إلى استغلال شبكات الإعلام العالمية الواسعة ووسائل الإعلام الجديدة لنشر الدعاية السياسية من أجل حشد التأييد لقضيتهم.

٢- كما تتحمل وسائل الإعلام مسئولية فى خلق العداء بين الجمهور والحكومة أو معها، وغالبا ما تجد وسائل الإعلام نفسها فى وسط مناقشات حول هذه القضية.

٥- دراسة Moran Yarchi, GadiWolfsfeld, TamirSheafer and Shaul

R. Shenhar 2013 بعنوان

" Promoting stories about terrorism to the international news media :A study to public diplomacy " (12)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة فى تغطية الإرهاب فى وسائل الإعلام الدولية، ومدى نجاح الدول والمؤسسات غير الحومية فى تعزيز أطرها حول هذه القضية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

أنه فى حالة الصراعات يهتم الصحفيون بالعوامل الخاصة بالحدث وأبعاده، بينما يهتم الصحفيون ببناء قصة درامية للحدث عندما يتعلق الأمر بالإرهاب أكثر من وضعه فى سياق سياسى.

٦- دراسة Eugenis, Katherine 2013 بعنوان

"Who will tell the story? Terrorism's relationship with the international news media" (13)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة على وسائل الإعلام من تغطيتها للأنشطة الإرهابية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال استخدام منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- تعمل الجماعات الإرهابية على جذب اهتمام وسائل الإعلام من خلال الهجمات الإرهابية التي يقومون بها، كما تزداد الهجمات الإرهابية في الوقت الذي يكون فيه اهتمام وسائل الإعلام منخفضاً نحو تلك الهجمات، وذلك لاستعادة الجماعات الإرهابية أهميتها الدولية.

٧- دراسة Marjolein Camphuijsen & Esther Visser 2013 بعنوان

"Terrorism and the Mass Media: A symbiotic relationship Social Cosmos" (14)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإرهاب ووسائل الإعلام من منطلق اكتشاف الإرهابيين لقوة ومكانة وسائل الإعلام وقدرتها على التأثير في الرأي العام واستخدام الإرهابيين لها في نشر قضيتهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود علاقة تكافلية بين وسائل الإعلام والمنظمات الإرهابية، وأن هذه العلاقة لم تكن موجودة من قبل وإنما نشأت وتطورت نتيجة لتطور وسائل الإعلام.

٢- الاعتماد المتبادل بين الإرهابيين ووسائل الإعلام لا يحدث بشكل كامل ولكن كل منهم يحقق فائدة من وجود الآخر، ولأزالة إشكالية العلاقة المتبادلة بين الإرهاب والإعلام محل بحث لحلها حتى الآن.

التعليق على الدراسات السابقة:-

اجريت هذه الدراسات والبحوث السابقة في الفترة من (٢٠١٢م:٢٠١٦م)، وبلغ عددها عشرة دراسات سابقة.

١- بالنسبة لهدف الدراسات:-

اختلفت أهداف الدراسات السابقة طبقاً للهدف العام من الدراسة، فهدفت الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الإخبارية العربية والموجهة إلى كيفية معالجة تلك القنوات للقضايا المختلفة التي يتم طرحها من قبل الدراسة، بينما هدفت الدراسات التي تناولت الإعلام وقضايا الإرهاب إلى التعرف على طريقة المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال القنوات الفضائية ومواقع التواصل الإجتماعي.

٢- بالنسبة للمنهج المستخدم:-

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، باستخدام الأسلوب المسحي.

٣- بالنسبة للعينات:-

اختلفت العينات في الدراسات السابقة، حسب طبيعة وإجراءات البحث، فتنوعت العينات ما بين تحليل للنشرات والبرامج التي تبث بالقنوات الفضائية الإخبارية، وبعضها استخدمت عينات بشرية.

٤- بالنسبة لوسائل جمع البيانات:-

تعددت وسائل جمع البيانات من الاختبارات والمقاييس، والمقابلة الشخصية، والملاحظة الموضوعية، واستمارة استطلاع رأى الخبراء، ومن خلال تحليل مضمون النشرات والبرامج المختلفة، والتي استفادت منها الباحثة لاختيار أنسب وسائل لجمع البيانات عند قياس متغيرات البحث قيد الدراسة.

٥- بالنسبة للمعالجات الإحصائية:-

استخدمت معظم الدراسات بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة كل بحث.

٦- بالنسبة للنتائج:-

أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية معالجة التلفزيون المصرى لقضايا العالم الاسلامى التى لعبت دورا كبيرا فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو هذه القضايا، كما تم التوصل إلى وجود تباين واضح بين تشريعات الدول فى اسلوب تجريمها للارهاب وضرورة التصدى له وذلك على الأقل فى أطار سياستها المعلنة.

٧- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

١- تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً وواضحاً، وتحديد الأبعاد الخاصة بموضوع الدراسة، وكذلك تحديد التوجهات النظرية والبناء المنهجى فى أجزاء الدراسة المختلفة مثل (تساؤلات الدراسة، والمنهج المستخدم، عينة الدراسة).

٢- ساعدت الدراسات السابقة فى تكوين خلفية متكاملة عن محاور الدراسة وهى (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والاتجاهات والخطاب الإخبارى للقنوات الإخبارية).

٣- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمى يحقق الأهداف المحددة للدراسة مما يساعد على التحقق من صحتها أو عدم صحتها.

تساؤلات الدراسة:-

١- ما درجة تعرض الشباب الجامعى للبرامج والنشرات بالقنوات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة؟

- ٢- ما أساليب اعتماد الشباب الجامعي على البرامج والنشرات بالقنوات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة؟
- ٣- ما تأثيرات اعتماد الشباب الجامعي على البرامج والنشرات بالقنوات الإخبارية العربية والموجهة عينة الدراسة؟
- ٤- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشاهدة ما يسىء إلى مصر بالبرامج والنشرات عينة الدراسة بالقنوات الإخبارية العربية والموجهة؟
- ٥- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا الإرهابية المختلفة؟
- ٦- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأسباب الداخلية للقضايا الإرهابية؟
- ٧- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأسباب الخارجية للقضايا الإرهابية؟
- ٨- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو أنسب الطرق للمعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب؟

فروض الدراسة:-

- ١- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في درجة الإعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.
- ٢- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في أسباب الإعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.
- ٣- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في اتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية.
- ٤- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في مدى الإعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف البرامج والنشرات لدى قنوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:-

التعريف الإجرائي للقنوات الإخبارية:- تحتوى القنوات الإخبارية على (نشرات - برامج)، لإشباع حاجات شرائح واسعة من الجمهور بهدف الإطلاع على آخر المستجدات عن طريق التغطية المباشرة والسريعة للأحداث السياسية المتلاحقة التي تمر بها الدول.

مفهوم الإرهاب: تعرف الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بأنه كل فعل من أفعال العنف أو التهديد أياً كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف لإفشاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حرياتهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر.

التعريف الإجرائي للإرهاب:- إثارة للرعب والخوف والتهديد عن طريق إشاعة الفوضى والتخريب والاختطاف والتفجيرات المختلفة في كل مكان.

التعريف الإجرائي للشباب الجامعي:-

يقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة المرحلة العمرية التي تمتد من (١٨:٢١ سنة)، والتي تتمثل في مرحلة المراهقة المتأخرة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتصوير وتحليل وتقويم الظواهر من خلال جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بها، ولا تكتفى بمجرد وصف الواقع أو تشخيصه بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع الدراسة (١٥).

ويتمدد مجال هذه الدراسة إلى جمع البيانات الخاصة بالشباب الجامعي وعلاقته بالتقنيات الإخبارية العربية والموجهة، ودراسة بعض المتغيرات التي قد تؤثر على هذه العلاقة، مما يؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب.

مجتمع الدراسة:-

يمثل مجتمع الدراسة مجموع المفردات التي تستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، وعلى هذا يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع بيانات منه واختيار عينة الدراسة كذلك منه (١٦).

ويشتمل مجتمع البحث في هذه الدراسة على عينة من طلاب جامعة المنصورة حيث تضم في جامعتها الشرائح المختلفة من الذكور والإناث، من سن (١٧ إلى ٢١) سنة، ممن تتوافر فيهم صفة مشاهدة القنوات الإخبارية عينة الدراسة وذلك بهدف رصد المتغيرات قيد الدراسة التي تؤثر في دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:-

١- عينة الدراسة الميدانية:-

قامت الباحثة بتطبيق دراستها الميدانية على طلاب جامعة المنصورة حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثل الكليات العملية والنظرية قوامها (٥٥٠ مفردة) موزعة بين الذكور والإناث، والحضر والريف، من كليات الجامعة العملية والنظرية ومن داخل هذه الكليات تم اختيار عينة عمدية من الفرق الدراسية المختلفة بتلك الكليات التي تشاهد البرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة (قناة النيل، قناة العربية، قناة فرنسا ٢٤، قناة الحرة)، وتم استبعاد (٥٠ مفردة) وذلك نظراً لعدم اكتمال بعض الاجابات بها، مع وضع علامتين أمام عبارة واحدة في بعض الاستمارات المستبعدة، ليصبح عدد الاستمارات النهائية (٥٠٠ مفردة).

خصائص عينة الدراسة وفقاً للكلية:-

تبين أن أفراد الكليات النظرية بلغ ٢٤٦ طالب، بنسبة ٤٩.٢٪، في حين بلغ عدد أفراد الكليات العملية ٢٤٥ طالب، بنسبة ٥٠.٨٠٪، من إجمالي حجم العينة.

خصائص عينة الدراسة وفقاً للنوع:-

تبين أن الطلاب الذكور بلغ ٢٥٠ طالب، بنسبة ٥٠.٠٪، في حين بلغ عدد الطلاب الإناث ٢٥٠ طالبة، بنسبة ٥٠.٠٪، من إجمالي حجم العينة.

خصائص عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية:-

جاء الطلاب بالفرقة الدراسية الثالثة في الترتيب الأول بعدد ١٥٧ طالب، بنسبة ٣١.٤٪، يليها الطلاب بالفرقة الثانية في الترتيب الثاني بعدد ١٢٨ طالب، بنسبة ٢٥.٦٪، يليها الطلاب بالفرقة الرابعة في الترتيب الثالث بعدد ١١٠ طالب، بنسبة ٢٢.٠٪، يليها الطلاب بالفرقة الأولى في الترتيب الرابع بعدد ٦٧ طالب، بنسبة ١٣.٤٪، يليها الطلاب في الفرقة الخامسة والأخير بعدد ٣٨ طالب، بنسبة ٧.٦٪، من إجمالي حجم العينة.

خصائص عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة:-

تبين أن الطلاب المقيمين بالحضر بلغ عددهم ٢٢٧ طالب، بنسبة ٤٥.٤٪، في حين بلغ عدد الطلاب المقيمين بالريف (٢٧٣) طالب، بنسبة ٥٤.٦٪، من إجمالي حجم العينة.
أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان):-

قامت الباحثة بإعداد استبيان لتطبيقه على الشباب الجامعي حيث يعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في الدراسات المسحية، وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بمراحل كثيرة منها تحديد الهدف العام من الدراسة وتحديد البيانات المطلوب جمعها وإعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية لعرضها على السادة الخبراء وصولاً بالاستمارة في صورتها النهائية للتطبيق على عينة الدراسة وإجراء الصدق والثبات عليها.

النتائج العامة لتساؤلات عينة الدراسة الميدانية:-

١- مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة:-

جدول (١)

يوضح مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة حسب النوع

م	المتغيرات	ذكر		أنثى		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
٤,٩٨	١ دائماً	١٥٥	٦٢,٠	١٣٢	٥٢,٨	٢٨٧	٥٧,٤
	٢ أحياناً	٨٢	٣٢,٨	٩٧	٣٨,٨	١٧٩	٣٥,٨
	٣ نادراً	١٣	٥,٢	٢١	٨,٤	٣٤	٦,٨
	الإجمالي	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١)، مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة حسب النوع، بأن أكثر الذين يشاهدون تلك الخدمة دائماً كان بتكرار قدر بنحو ٢٨٧، بنسبة ٥٧.٤٪، في الترتيب الأول، بينما بصفة أحياناً بتكرار قدر بنحو ١٧٩، بنسبة ٣٥.٨٪، في الترتيب الثاني، ثم جاءت المشاهدة بصفة نادرة بتكرار قدر بنحو ٣٤، بنسبة ٦.٨٪، في الترتيب الثالث والأخير من إجمالي عينة الدراسة.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة كاي بنحو ٤.٩٨.

وترجع الباحثة نسبة المشاهدة المرتفعة للخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة نظراً لما يشهده العالم أجمع في الفترة الأخيرة من العمليات الإرهابية المتلاحقة في معظم البلدان، ونظراً لما تقدمه القنوات الإخبارية من تغطيات وبرامج متنوعة تسهم في نقل الخبر والقضية إلى جمهور المشاهدين.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من رشا عبد الرحيم عبد العظيم (٢٠١٠م) (١٧)، والتي أشارت إلى ارتفاع مشاهدة القنوات الإخبارية بصفة دائمة، يليها أحياناً، يليها نادراً بنسبة ٥٧.٥٪، ٢٥.٨٪، ١٦.٨٪ على الترتيب من إجمالي عينة المبحوثين والتي بلغت (٤٠٠ مفردة)، ودراسة إيمان السيد جمعة (٢٠٠٧م) (١٨)، والتي أشارت إلى ارتفاع مشاهدة القنوات الإخبارية بصفة دائمة، يليها أحياناً، يليها نادراً بنسبة ٦٦.٢٪، ٢٤.٢٢٪، ١١.٦٤٪ على الترتيب من إجمالي عينة المبحوثين والتي بلغت (٣٥٢ مفردة).

٢- الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة:-

جدول (٢) يوضح الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة حسب النوع

م	المتغيرات	ذكر		أنثى		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
٠.٤٤	١ إلى حد كبير.	١٤٥	٥٨.٠	١٥٠	٦٠.٠	٢٩٥	٥٩.٠
	٢ إلى حد متوسط.	٩٠	٣٦.٠	٨٨	٣٥.٢	١٧٨	٣٥.٦
	٣ إلى حد قليل.	١٥	٦.٠	١٢	٤.٨	٢٧	٥.٤
	الإجمالي	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢)، الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة حسب النوع، بأن أكثر الذين يعتمدون على تلك الخدمة إلى حد كبير جاء في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٩٥، بنسبة ٥٩.٠٪، وجاء في الترتيب الثاني الذين يعتمدون على تلك الخدمة إلى حد متوسط بتكرار قدر بنحو ١٧٨، بنسبة ٣٥.٦٪، وجاء في الترتيب الثالث والأخير الذين يعتمدون على تلك الخدمة إلى حد قليل بتكرار قدر بنحو ٢٧، بنسبة ٥.٤٪ من إجمالي حجم العينة.

كما تبين عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة من القنوات الإخبارية العربية والموجهة بين الذكور والإناث ، حيث بلغت قيمة كاي بنحو ٠,٤٤.

٣- مشاهدة قنوات الدراسة:-

جدول (٣) يوضح مشاهدة قنوات الدراسة

م	المتغيرات	قناة النيل		قناة العربية		قناة فرنسا ٢٤		قناة الحرة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	دائماً .	٢٩٨	٥٩,٦	٢٩٨	٥٩,٦	٢٧٢	٥٤,٤	٢٥٢	٥٠,٤
٢	أحياناً .	١٦٨	٣٣,٦	١٧٩	٣٥,٨	١٧٢	٣٤,٤	١٩٧	٣٩,٤
٣	نادراً .	٢٤	٦,٨	٢٣	٤,٦	٥٦	١١,٢	٥١	١٠,٢
	الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠
	٢٤	٢٠٩,١٠		٢٢٨,٢٤		١٤٠,٢٢		١٢٩,٤٨	

يتضح من جدول (٣)، مشاهدة قنوات الدراسة، بأن قناة النيل، وقناة العربية استأثرت بأعلى نسبة مشاهدة بصفة دائمة حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٩٨، بنسبة ٥٩,٦%، وجاءت قناة فرنسا ٢٤ في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ٢٧٢، بنسبة ٥٤,٤%، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير قناة الحرة بتكرار قدر بنحو ٢٥٢، بنسبة ٥٠,٤%، من إجمالي حجم العينة.

في حين جاءت المشاهدة الأعلى تكرار لفئة أحياناً لصالح قناة الحرة حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ١٩٧، بنسبة ٣٩,٤%، وجاءت قناة العربية في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ١٧٩، بنسبة ٣٥,٨%، وجاءت قناة فرنسا ٢٤ في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ١٧٢، بنسبة ٣٤,٤%، واحتلت قناة النيل الترتيب الرابع بتكرار قدر بنحو ١٦٨، بنسبة ٣٣,٦%، من إجمالي حجم العينة.

إما المشاهدة الأعلى لفئة نادراً لصالح قناة فرنسا ٢٤ حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٥٦، بنسبة ١١,٢%، وجاءت قناة الحرة في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ٥١، بنسبة ١٠,٢%، وجاءت قناة النيل في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ٢٣، بنسبة ٤,٦%، واحتلت قناة العربية الترتيب الرابع بتكرار قدر بنحو ٢٣، بنسبة ٤,٦%، من إجمالي حجم العينة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مشاهدة قنوات الدراسة (قناة النيل، وقناة العربية، وقناة فرنسا ٢٤، وقناة الحرة)، حيث بلغت قيمة كاي بنحو ٢٠٩,١٠، ٢٢٨,٢٤، ١٤٠,٢٢، ١٢٩,٤٨، على الترتيب.

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة رشا عبد الرحيم عبد العظيم (٢٠١٠م) (١٩)، والتي أشارت إلى أن قناة الجزيرة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٩,٣%، تلتها قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٧%، تلتها قناة الحرة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٢%، من إجمالي حجم العينة.

كما اتفقت نتائج الدراسة أيضا مع دراسة إيمان السيد جمعة (٢٠٠٧م) (٢٠) حيث أشارت إلى قناة الجزيرة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨١٪، تلتها قناة النيل للأخبار في الترتيب الثالث بعد قناة العربية بنسبة ٥٤,٧٥٪ من إجمالي حجم العينة.

٤- أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة:-

جدول (٤) يوضح أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة

م	المتغيرات	ك	%	الترتيب
١	لمعرفة ما يحدث من أخبار على الساحة المحلية.	٥٠٠	١٠٠	١
٢	لمعرفة ما يحدث من أخبار على الساحة الدولية.	٥٠٠	١٠٠	١
٣	إمدادى بالمعلومات التى تكون موضع نقاش مع الآخرين.	٢٨٤	٥٦,٨	٣
٤	للجراحة فى تناول الموضوعات بمصدقية وشفافية.	٢٥٢	٥٠,٤	٦
٥	لإعتمادها على مصادر ذات ثقة.	٢٤٠	٤٨,٠	٧
٦	لجودة الأداء الفنى والأخراجى بها.	٢٠٩	٤١,٨	٨
٧	لإكتساب معارف وخبرات جديدة.	٢٧٤	٥٤,٨	٤
٨	لتغطيتها للأحداث بشمولية وقت حدوثها	٤٧٨	٩٥,٦	٢
٩	لقضاء وقت الفراغ والتسلية.	٢٦٤	٥٢,٨	٥

يتضح من جدول (٤)، أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة قناة النيل، وقناة العربية، وقناة فرنسا ٢٤، وقناة الحرة)، بأن أهم أسباب مشاهدة تلك الخدمة كانت لأسباب معرفة ما يحدث من أخبار على الساحة المحلية، ومعرفة ما يحدث من أخبار على الساحة الدولية حيث جاءوا فى الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٥٠٠، بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي حجم العينة، بينما جاء فى الترتيب الثامن والأخير جودة الأداء الفنى والأخراجى بالقنوات بتكرار قدر بنحو ٢٠٩، بنسبة ٤١,٨٪، من إجمالي حجم العينة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة رشا عبد الرحيم عبد العظيم (٢٠١٠م) (٢١) والتي جاء سبب اكتساب معلومات سياسية، تلاه الإلمام بخلفية الأحداث، وتلاه التعرف على أكثر القضايا البارزة، وتلاه أشاهدها بالصدفة، تلاه أشاهدها بحكم العادة، تلاه أشاهدها للتخلص من الملل بنسبة ٦٦,٥٪، ٥٢,٠٪، ٤٧,٠٪، ٤٣,٣٪، ٢٦,٨٪، ٢٦,٨٪، ٢٦,٨٪ على الترتيب من إجمالي حجم العينة (٤٠٠ مفردة).

٥- الإعتماد على القنوات عينة الدراسة كمصدر للمعلومات:-

جدول (٥) يوضح الإعتماد على القنوات عينة الدراسة كمصدر للمعلومات

م	المتغيرات	قناة النيل		قناة العربية		قناة فرنسا ٢٤		قناة الحرة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	إلى حد كبير.	٢٧٨	٥٥,٦	٣٠٣	٦٠,٦	٢٦٥	٥٣,٠	٢٥٦	٥١,٢
٢	إلى حد متوسط.	١٩٨	٣٩,٨	١٥٦	٣١,٢	٢٠١	٤٠,٢	١٥٨	٣١,٦
٣	إلى حد قليل.	٢٤	٤,٨	٤١	٨,٢	٣٤	٦,٨	٨٦	١٧,٢
	الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠
	كا	*٢٠٢,٣٨		*٢٠٦,٦٩		*١٧٠,٦٩		*٨٧,٣٨	

يتضح من جدول (٥)، بالنسبة للإعتماد على القنوات عينة الدراسة كمصدر للمعلومات، بأن الإعتماد إلى حد كبير جاءت قناة العربية في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٣٠٣، بنسبة ٦٠,٦٪، وجاءت النيل في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ٢٧٨، بنسبة ٥٥,٦٪، وجاءت فرنسا ٢٤ في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ٢٦٥، بنسبة ٥٣,٠٪، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير قناة الحرة بتكرار قدر بنحو ٢٥٦، بنسبة ٥١,٢٪.

في حين الإعتماد على قنوات الدراسة إلى حد متوسط جاءت فرنسا ٢٤ في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٠١، بنسبة ٤٠,٢٪، وجاءت قناة النيل في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ١٩٨، بنسبة ٣٩,٨٪، وجاءت قناة الحرة في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ١٥٨، بنسبة ٣١,٦٪، وجاءت قناة العربية في الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٥٦، بنسبة ٣١,٢٪.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) للإعتماد على القنوات عينة الدراسة لقناة النيل، وقناة العربية، وقناة فرنسا ٢٤، وقناة الحرة، حيث بلغت قيمة كاً بنحو ٨٧,٣٨، ١٧٠,٦٩، ٢٠٦,٦٩، ٢٠٢,٣٨ على الترتيب.

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة رجاء الغمراوي (٢٠١٦م) (٢٢) فيما يخص الإعتماد على القنوات عينة الدراسة كمصدر للمعلومات، حيث أكدت الدراسة على نسبة ٧٢,٠١٪، يعتمدون عليها إلى حد كبير، من إجمالي حجم العينة البالغ عددها (٨٦٧ مفردة).

٦- درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة:-

جدول (٦) يوضح الاعتماد على القنوات عينة الدراسة كمصدر للمعلومات

م	المتغيرات	قناة النيل		قناة العربية		قناة فرنسا ٢٤		قناة الحرة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	بدرجة كبيرة.	٢١٨	٤٣,٦	٢٢١	٤٦,٢	٢٥٦	٥١,٢	٢٩٧	٥٩,٤
٢	بدرجة متوسطة.	٢٠٢	٤٠,٤	١٨٧	٣٧,٤	١٥٩	٣١,٨	١٢٧	٢٧,٤
٣	بدرجة قليلة.	٨٠	١٦,٠	٨٢	١٦,٤	٨٥	١٧,٠	٦٦	١٣,٢
	الإجمالي	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠
	٢٤	*٦٨,٣٧		*٧٠,٣٢		*٨٨,٢٥		*١٦٨,٠٠	

يتضح من جدول (٦)، بالنسبة لدرجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة، جاءت قناة الحرة في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٩٧، بنسبة ٥٩,٤%، وجاءت قناة فرنسا ٢٤ في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ٢٥٦، بنسبة ٥١,٢%، وجاءت قناة العربية في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ٢٣١، بنسبة ٤٦,٢%، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير قناة النيل بتكرار قدر بنحو ٢١٨، بنسبة ٤٣,٦% وذلك للاعتماد بدرجة كبيرة.

في حين درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة، جاءت قناة النيل في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٠٢، بنسبة ٤٠,٤%، وجاءت قناة العربية في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ١٨٧، بنسبة ٣٧,٤%، وجاءت قناة فرنسا ٢٤ في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ١٥٩، بنسبة ٣١,٨%، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير قناة الحرة بتكرار قدر بنحو ١٢٧، بنسبة ٢٧,٤% وذلك للاعتماد بدرجة متوسطة.

بينما درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة، جاءت قناة فرنسا ٢٤ في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٨٥، بنسبة ١٧,٠%، وجاءت قناة العربية في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ٨٢، بنسبة ١٦,٤%، وجاءت قناة النيل في الترتيب الثالث بتكرار قدر بنحو ٨٠، بنسبة ١٦,٠%، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير قناة الحرة بتكرار قدر بنحو ٦٦، بنسبة ١٣,٢% وذلك للاعتماد بدرجة قليلة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لدرجة الاعتماد على القنوات عينة الدراسة (قناة النيل، قناة العربية، وقناة فرنسا ٢٤، وقناة الحرة)، حيث بلغت قيمة كاً بنحو ٦٨,٣٧، ٧٠,٣٢، ٨٨,٢٥، ١٦٨,٠٠ على الترتيب.

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة رجاء الغمراوي (٢٠١٦م) (٢٣) فيما يخص درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة، حيث أكدت الدراسة على نسبة ٤٨,٣٣%، يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، من إجمالي حجم العينة البالغ عددها (٨٦٧ مفردة).

٧- اتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية:-

جدول (٧) يوضح إتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية

م	المتغيرات	الاستجابة	قناة النيل		قناة العربية		قناة فرنسا ٢٤		قناة الحرة	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	المساهمة في تحليل القضايا الإرهابية من خلال الخبراء والمتخصصين.	موافق	٢٠٤	٤٠,٨	٢٧٤	٥٤,٨	٢٤٩	٤٩,٨	١٨٧	٣٧,٤
		محايد	١٦٩	٣٣,٨	١٥٣	٣٠,٦	١٥٠	٣٠,٠	١٧١	٣٤,٢
		غير موافق	١٢٧	٢٥,٤	٧٢	١٤,٦	١٠١	٢٠,٢	١٤٢	٢٨,٤
٢	الحيادية في عرض القضايا الإرهابية التي يمر بها العالم.	موافق	١٩٥	٣٩,٠	١٦٩	٣٣,٨	١٨٣	٣٦,٦	١٩٦	٣٩,٢
		محايد	١٨٣	٣٦,٦	٢٠٩	٤١,٨	١٨٠	٣٦,٠	١٥٧	٣١,٤
		غير موافق	١٢٢	٢٤,٤	١٢٢	٢٤,٤	١٣٧	٢٧,٤	١٤٧	٢٩,٤
٣	وضع أسباب وحلول للقضايا الإرهابية.	موافق	١٨٢	٣٦,٤	١٧٢	٣٤,٦	١٧٢	٣٤,٦	١٧٦	٣٥,٢
		محايد	١٧٥	٣٥,٠	١٨١	٣٦,٢	١٩١	٣٨,٢	١٩١	٣٨,٢
		غير موافق	١٤٣	٢٨,٦	١٤٦	٢٩,٢	١٣٦	٢٧,٢	١٣٣	٢٦,٦
٤	تغيير اتجاهات الشباب نحو القضايا الإرهابية.	موافق	١٥٧	٣١,٤	١٦٦	٣٣,٢	٢١٧	٤٣,٤	١٨٢	٣٦,٤
		محايد	١٨٤	٣٦,٨	١٧٠	٣٤,٠	١٦٨	٣٣,٦	١٥٧	٣٥,٠
		غير موافق	١٥٩	٣١,٨	١٦٤	٣٢,٨	١١٥	٢٣,٠	١٤٣	٢٨,٦

يتضح من جدول (٧)، إتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية، جاءت عبارة المساهمة في تحليل القضايا الإرهابية من خلال الخبراء والمتخصصين في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٠٤، بنسبة ٤٠,٨، وجاءت عبارة تغيير اتجاهات الشباب نحو القضايا الإرهابية في الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٥٧، بنسبة ٣١,٤٪، وذلك بالنسبة لقناة النيل.

وبالنسبة لقناة العربية جاءت عبارة المساهمة في تحليل القضايا الإرهابية من خلال الخبراء والمتخصصين في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٧٤، بنسبة ٥٤,٨٪، وجاءت عبارة تغيير اتجاهات الشباب نحو القضايا الإرهابية في الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٦٦، بنسبة ٣٣,٢٪.

وبالنسبة لقناة فرنسا ٢٤ جاءت عبارة المساهمة في تحليل القضايا الإرهابية من خلال الخبراء والمتخصصين في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٤٩، بنسبة ٤٩,٨، وجاءت عبارة وضع أسباب وحلول للقضايا الإرهابية في الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٧٣، بنسبة ٣٤,٦٪.

وبالنسبة لقناة الحرة جاءت عبارة الحيادية في عرض القضايا الإرهابية التي يمر بها العالم في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ١٩٦، بنسبة ٣٩,٢٪، وجاءت عبارة وضع أسباب وحلول للقضايا الإرهابية في الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٧٦، بنسبة ٣٥,٢٪.

٨- أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة بالبرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة:-

جدول (٨) يوضح أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة بالبرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة

م	المتغيرات	ك	%	الترتيب
١	لمعرفة ما يحدث من أخبار على الساحة المحلية.	٥٠٠	١٠٠	١
٢	لمعرفة ما يحدث من أخبار على الساحة الدولية.	٥٠٠	١٠٠	١
٣	لأن مواعيد البرامج والنشرات مناسبة لى.	٧١	١٤,٢	٨
٤	لإمدادى بالمعلومات التى تكون موضع نقاش مع الآخرين.	١٩٣	٣٨,٦	٥
٥	لإعتمادها على مصادر ذات ثقة.	٣١٥	٦٣,٠	٣
٦	لقضاء وقت الفراغ والتسلية	٢٦	٥,٢	١٠
٧	للجراة فى تناول الموضوعات وبشفاقية.	٤٣	٨,٦	٩
٨	للتعرف على الراى والراى الأخر.	٢٥١	٥٠,٢	٤
٩	لإكتساب معارف وخبرات جديدة.	٨٢	١٦,٤	٧
١٠	للتوازن فى عرض الأخبار وبمصادقية.	٣٦١	٧٢,٢	٢
١١	لجودة الأداء الفنى والإخراجى بها.	١٥٦	٣١,٢	٦

يتضح من جدول (٨)، أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية المقدمة بالبرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة، بأن أهم أسباب مشاهدة الخدمة الإخبارية كانت لأسباب معرفة ما يحدث من أخبار على الساحة المحلية، ومعرفة ما يحدث من أخبار على الساحة الدولية حيث جاءوا فى الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٥٠٠، بنسبة ١٠٠٪ من إجمالى حجم العينة، بينما جاء فى الترتيب العاشر والأخير سبب قضاء وقت الفراغ والتسلية بتكرار قدر بنحو ٢٦، بنسبة ٥,٢٪، من إجمالى حجم العينة.

٩- درجة الاعتماد على البرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة:-

جدول (٩) يوضح درجة الإعتماذ على البرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة

م	المتغيرات	البرامج		النشرات	
		ك	%	ك	%
١	بدرجة كبيرة.	٢٢٤	٤٤,٨	٢٥٤	٥٠,٨
٢	بدرجة متوسطة.	١٨٣	٣٦,٦	١٧٨	٣٥,٦
٣	بدرجة قليلة.	٩٣	١٨,٦	٦٨	١٣,٦
	الإجمالى	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠
	٢١٥	٥٤,٨٨		١٠٤,٩٤	

يتضح من جدول (٩)، بالنسبة لدرجة الإعتماذ على الخدمة الإخبارية المقدمة بالبرامج والنشرات، جاءت البرامج فى الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٢٤، بنسبة ٤٤,٨٪، وجاءت النشرات فى الترتيب الثانى بتكرار قدر بنحو ٢٥٤، بنسبة ٥٠,٨٪، وذلك للأعتماذ بدرجة كبيرة.

في حين درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالبرامج والنشرات، جاءت البرامج في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ١٨٣، بنسبة ٣٦,٦٪، وجاءت النشرات في الترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ١٧٨، بنسبة ٣٥,٦٪، وذلك للاعتماد بدرجة متوسطة.

بينما درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية المقدمة بالبرامج والنشرات، جاءت البرامج في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٩٣، بنسبة ١٨,٦٪، وجاءت النشرات بالترتيب الثاني بتكرار قدر بنحو ٦٨، بنسبة ١٣,٦٪، وذلك للاعتماد بدرجة قليلة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لدرجة الاعتماد على البرامج والنشرات، حيث بلغت قيمة كآ بنحو ٥٤,٨٨، ١٠٤,٩٤ على الترتيب.

١٠- اتجاه الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب:-

جدول (١٠) يوضح إتجاه الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب

م	المتغيرات	العبارات	موافق		محايد		معارض	
			ك	%	ك	%	ك	%
١	مشاهدة ومتابعة القضايا الإرهابية	عمل غير مناسب.	١٦٤	٣٢,٨	٢٠٢	٤٠,٤	١٣٤	٢٦,٨
٢		مكروه عند الآخرين.	١٧٧	٣٥,٤	١٨٠	٣٦,٠	١٤٢	٢٨,٦
٣		تعبير عن كره المجتمع ونبذ للإرهاب.	١٨٦	٣٧,٢	١٨٥	٣٧,٠	١٢٩	٢٥,٨
٤		يؤدي إلى نشأة ميول ونوازع انحرافية.	١٧٩	٣٥,٨	١٩٣	٣٨,٦	١٢٨	٢٥,٦
٥		مضیعة للوقت.	١٧٨	٣٥,٦	١٨٢	٣٦,٤	١٤٠	٢٨,٠
٦		تساعد على إيجاد حلول للقضايا الإرهابية.	١٧٩	٣٥,٨	١٧٨	٣٥,٦	١٤٢	٢٨,٦
٧	مشاهدة ما یسء إلى مصر	أقوم بنقل ذلك لوسائل الإعلام في مصر.	١٧٩	٣٥,٨	١٦٩	٣٣,٨	١٥٢	٣٠,٤
٨		أقوم بعمل مداخلة هاتفية مع البرنامج لتوضیح صحة الأمر.	١٧٧	٣٥,٤	١٨٢	٣٦,٤	١٤١	٢٨,٢
٩		أناقش ذلك مع المعارف والأصدقاء.	١٧٢	٣٤,٤	١٨١	٣٦,٢	١٤٧	٢٩,٤
١٠	والنشرات بالقنوات	استنكر ما حدث وأفكر في الامتناع عن المشاهدة.	١٨٤	٣٦,٨	١٨١	٣٦,٢	١٣٥	٢٧,٠
١١		أقوم بالاتصال في بلادی لإبلاغهم الأمر.	١٧٢	٣٤,٤	١٨١	٣٦,٦	١٤٧	٢٩,٤
١٢	الدراسة	لا اقتنع بما شاهدته.	١٧٥	٣٥,٠	١٧٧	٣٥,٤	١٤٨	٢٩,٦
١٣		لا أفعل شیء.	١٧٠	٣٤,٠	١٨٦	٣٧,٢	١٤٤	٢٨,٨
١٤	القضايا الإرهابية التالية	تفجير الكنيسة البطرسيية.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠
١٥		أغتيال السفير الروسي بأقصر في تركيا.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠
١٦		أغتيال النائب العام هشام بركات.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠
١٧		حادث برلين (بسوق لأعياد الميلاد).	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠
١٨		حادث سجن جو بالبحرين.	-	-	٢٥	٥,٠	٤٧٥	٩٥,٠
١٩		العمليات الإرهابية الأخيرة بفرنسا.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠
٢٠		أغتيال جنود القوات المسلحة والشرطة.	-	-	-	-	٥٠٠	١٠٠
٢١		تفجيرات ليلة رأس السنة في اسطونيل.	-	-	٣٦	٧,٢	٤٦٤	٩٢,٨
٢٢		العمليات الإرهابية بسوريا والعراق وليبيا.	-	-	٣٨	٧,٦	٤٦٢	٩٢,٤

يتضح من جدول (١٠)، بالنسبة لإتجاه الشباب الجامعى نحو مشاهدة ومتابعة القضايا الإرهابية، حيث جاءت عبارة مشاهدة ومتابعة القضايا الإرهابية تعبير عن كره المجتمع وبهذه للإرهاب فى الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ١٨٦، بنسبة ٣٧.٢٪، وذلك للموافقة، وجاءت عبارة مشاهدة ومتابعة القضايا الإرهابية عمل غير مناسب الترتيب الخامس والأخير بتكرار قدر بنحو ١٦٤، بنسبة ٣٢.٨٪.

ويتضح بالنسبة لإتجاه الشباب الجامعى نحو مشاهدة ما يسىء إلى مصر بالبرامج والنشرات بالقنوات عينة الدراسة، حيث جاءت عبارة استنكر ما حدث وأفكر فى الامتناع عن المشاهدة، فى الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ١٨٤، بنسبة ٣٦.٨٪، وجاءت عبارة لا أفعل شىء فى الترتيب السادس والأخير بتكرار قدر بنحو ١٧٠، بنسبة ٣٤.٠٪.

ويتضح بالنسبة لإتجاه الشباب الجامعى نحو بعض القضايا الإرهابية، جاءت معظم القضايا الإرهابية بعدم موافقة الشباب الجامعى عليها مثل تفجير الكنيسة البطرسية، اغتيال السفير الروسى بأنقرة فى تركيا، اغتيال النائب العام هشام بركات، حادث برلين (بسوق لأعياد الميلاد)، العمليات الإرهابية الأخيرة بفرنسا، اغتيال جنود القوات المسلحة والشرطة بتكرار قدر بنحو ٥٠٠، بنسبة ١٠٠٪، لعدم الموافقة.

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة رجاء الغمراوى (٢٠١٦م) (٢٤) فيما يخص القضايا الإرهابية التى تتابعها عينة البحث بجانب القضايا الإرهابية الموجودة بالدراسة الحالية التفجيرات فى الأماكن المختلفة، العمليات الإرهابية ضد قوات الجيش، التغطية للعمليات الإرهابية فى العراق، أحداث الإرهاب فى ليبيا وذبح المصريين، وقتل الضباط والجنود، والتغطية الإعلامية لحرق الإرهابيين للطيار الأردنى، والتغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية لتدمير آثار العراق، بنسب ٤٠.٠٢٪، ٣٦.٤٥٪، ٢٩.٥٣٪، ٢٤.٩١٪، ٢٤.٨٠٪، ٢٠.١٨٪، ١٩.٩٥٪، من إجمالى حجم العينة (٨٦٧ مفردة).

١١- الأسباب الداخلية الخارجية وأنسب الطرق للمعالجة الإعلامية للقضايا الإرهابية:-

جدول (١١) يوضح الأسباب الداخلية والخارجية وأنسب الطرق للمعالجة الإعلامية للقضايا الإرهابية

م	البند	العبارة	موافق		محايد		معارض		الدرجة المتوسطة	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١	الأسباب	جرى الناس وراء المادة وانشغالهم بجمع الأموال.	٢٢٠	٤٤.٠	١٧٠	٣٤.٠	١١٠	٢٢.٠	٠.٧٤	١
٢	الداخلية	إعراض الشباب عن العلماء وعدم الجلوس اليهم أو الاستماع لهم.	١٧٣	٣٤.٦	١٨٧	٣٧.٤	١٤٠	٢٨.٠	٠.٦٩	٤
٣	للقضايا	عدم معرفة الكثير من الشباب بسنن الله الكونية وضعفهم بمعرفة التاريخ.	١٩٦	٣٩.٢	١٧٥	٣٥.٠	١٢٩	٢٥.٨	٠.٧١	٢
٤	الإرهابية	غياب الحوار بين الأفراد والدولة.	١٦٨	٣٣.٦	٢١٥	٤٣.٠	١١٧	٢٣.٤	٠.٧٠	٣
٥	من وجهة	ارتفاع نسبة الطلاق والقضايا الأسرية	١٧٧	٣٥.٤	١٩١	٣٨.٢	١٣٢	٢٦.٤	٠.٧٠	٣
٦	نظرك	غياب الإيمان الكامل المتسم بالأخلاق والأعمال النافعة.	٢٠٥	٤١.٠	١٥٠	٣٠.٠	١٤٥	٢٩.٠	٠.٧١	٢

تابع جدول (١١) يوضح الأسباب الداخلية والخارجية وأنسب الطرق للمعالجة الإعلامية للقضايا الإرهابية

م	البند	العبارة	موافق		معايد		معارض		الدرجة المتوسطة	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%		
٧	الأسباب الخارجية	تدخل الدول في شئون بعضها البعض بسبب الأطماع التي تدعو إلى اقتحام موارد دولة لدولة أخرى بطرق غير مشروعة.	١٧٦	٣٥,٢	١٧٧	٣٥,٤	١٤٧	٢٩,٤	٠,٦٩	٢
٨	للقضايا الإرهابية	أغراق البلاد بالخدرات والأغالي الهابطة والأفلام المنحلة وسفنها عن الانتاج والتنمية.	١٧٥	٣٥,٠	١٨٤	٣٦,٨	١٤١	٢٨,٢	٠,٦٩	٢
٩	من وجهة نظرك	الاحتغالات حيث يستقطب العدو المترص بالأمة أحد الأشخاص لغسل مخه وتدريبه على الإرهاب والعنف.	١٧١	٣٤,٢	١٩٥	٣٩,٠	١٣٤	٢٦,٨	٠,٦٩	٢
١٠		الدوافع الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية والإعلامية والنفسية.	١٨٣	٣٦,٦	١٨٥	٣٧,٠	١٣٢	٢٦,٤	٠,٧٠	١
١١		العجز عن تلبية احتياجات الإنسان الأساسية وتفكك المجتمعات والتبعية والشعارات والوعود غير الواقعية لشعوب والصراع الدولي على مناطق النفوذ والحروب الأهلية.	١٦١	٣٢,٢	١٨١	٣٦,٢	١٥٨	٣١,٦	٠,٦٧	٣
١٢	أنسب الطرق	التعاون الدولي بين الدول المتعاقدة وخاصة المتجاورة منها التي تعانى من الجرائم الإرهابية.	١٥٤	٣٠,٨	١٧٩	٣٥,٨	١٦٧	٣٣,٤	٠,٦٦	٤
١٣	للمعالجة الإعلامية	احترام حقوق الإنسان في أقسام الشرطة والسجون ورفض التعرض للإجرام ومعارية الفساد والبطالة.	٢٢٦	٤٥,٢	١٦١	٣٢,٢	١١٣	٢٢,٦	٠,٧٤	١
١٤	لظاهرة الإرهاب	المشاركة الشعبية حيث أن هذه المشاركة تطالب الناس بالشجاعة والتضحية.	١٧٦	٣٥,٢	١٨٧	٣٧,٤	١٣٧	٢٧,٤	٠,٦٩	٣
١٥	من وجهة نظرك	تعزيز الأنظمة المتصلة بالكشف عن نقل أو استيراد وتصدير وتخزين واستخدام الأسلحة والذخائر والمتفجرات.	١٩٩	٣٩,٨	١٧٢	٣٤,٤	١٢٩	٢٥,٨	٠,٧١	٢
١٦		تعزيز أنشطة الإعلام الأمنى وتنسيقها مع الأنشطة الإعلامية فى كل دولة.	١٦٨	٣٣,٦	٢٢٤	٤٤,٨	١٠٨	٢١,٦	٠,٧١	٢
١٧		إنشاء قاعدة بيانات عن كل دولة خاصة بالعناصر الإرهابية.	١٧٤	٣٤,٨	١٨٨	٣٧,٦	١٣٨	٢٧,٦	٠,٦٩	٣

يتضح من جدول (١١)، الأسباب الداخلية والخارجية وأنسب الطرق للمعالجة الإعلامية للقضايا الإرهابية، أنه بالنسبة للأسباب الداخلية جاءت عبارة جرى الناس وراء المادة وانشغالهم بجمع الأموال فى الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٢٠، بنسبة ٤٤,٠٪، وجاءت عبارة إعراض الشباب عن العلماء وعدم الجلوس إليهم أو الاستماع لهم ومناقشتهم والحوار معهم وإهمال عقولهم فى الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٧٣، بنسبة ٣٤,٦٪.

وبالنسبة للأسباب الخارجية للقضايا الإرهابية من وجهة نظر الشباب الجامعى، جاءت عبارة الدوافع الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية والإعلامية والنفسية فى الترتيب الأول

بتكرار قدر بنحو ١٨٣، بنسبة ٣٦.٦٪، وجاءت عبارة العجز عن تلبية احتياجات الإنسان الأساسية وتفكك المجتمعات والتبعية والشعارات والوعود غير الواقعية للشعوب والصراع الدولي على مناطق النفوذ والحروب الأهلية بغرض استنزاف الموارد البشرية في الترتيب الثالث والأخير بتكرار قدر بنحو ١٦١، بنسبة ٣٢.٢٪.

وبالنسبة لأنسب الطرق للمعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من وجهة نظر الشباب الجامعي جاءت عبارة احترام حقوق الإنسان في أقسام الشرطة والسجون ورفض التعرض للإرهاب ومحاربة الفساد والبطالة ومراعاة المبادئ الإنسانية في الترتيب الأول بتكرار قدر بنحو ٢٢٦، بنسبة ٤٥.٢٪، وجاءت عبارة التعاون الدولي بين الدول المتعاقدة وخاصة المتجاورة منها التي تعاني من الجرائم الإرهابية بصورة متشابهة أو مشتركة في الترتيب الرابع والأخير بتكرار قدر بنحو ١٥٤، بنسبة ٣٠.٨٪. وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة أسماء أحمد جودة (٢٠١٦م) (٢٥) إلى أن هناك بعض الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة الإرهاب داخل المجتمع ومن أهم تلك الأسباب وجود دول راعية للإرهاب للسيطرة على دول أخرى، ضعف الوازع الديني، التعصب لمبدأ فكري معين، وجود سياسات غير عادلة للدولة، وسائل الإعلام حيث تمنح الإرهابيين ما يسعون إليه من دعاية، وجود صراعات محلية داخلية، بنسب ٧٨.٤٪، ٧٥.٢٪، ٧٨.٤٪، ٧٤.٠٪، ٧٠.٨٪، ٦٧.٦٪، على الترتيب من إجمالي حجم العينة البالغ عددها (٢٥٠ مضرده).

وتتفق أيضا مع دراسة أسماء أحمد جودة (٢٠١٦م) (٢٦) فيما يخص دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب حيث جاءت عبارة توفير المعلومات الامنية التي تضمن للجمهور حق المعرفة فيما يدور حوله من قضايا المجتمع في الترتيب الأول، تليها تحصين أفراد المجتمع ضد المؤثرات والثقافات الوافدة، تليها توعية الجمهور عن طريق برامج توعية أمنية مخططة، وصناعة رأى عام ضد جريمة الإرهاب، وإحداث تأثير أساسى فى الجمهور المستهدف بالرسالة، استخدام الإقناع وسيلة من الوسائل لتحقيق النظام الاجتماعى بدلا من العنف، بنسب ٨٧.٦٪، ٨٤.٨٪، ٧٤.٨٪، ٧٢.٤٪، ٧٢.٤٪، ٦٤.٨٪، على الترتيب من إجمالي حجم العينة البالغ عددها (٢٥٠ مضرده).

نتائج اختبار الفروض:-

الفرض الأول:- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات الباحثين فى درجة الإعتماد على الخدمة الإخبارية بإختلاف قنوات الدراسة.

جدول (١٢) متوسط الرتب و كإا لدرجة الإعتماد على القنوات عينة الدراسة

قنوات الدراسة	النيل	العربية	فرنسا ٢٤	الحررة	٢٤	الدلالة
متوسط الرتب	٢.٤٢	٢.٤٣	٢.٤٨	٢.٦٦	١٩.٤٥	دالة

يتضح من جدول (١٢) متوسط الرتب و كإا لدرجة الإعتماد على القنوات عينة الدراسة، حيث كان متوسط الرتب لقناة النيل ٢.٤٢، فى حين كان متوسط الرتب لقناة العربية ٢.٤٣، وبلغ متوسط الرتب لقناة فرنسا (٢٤) ٢.٤٨، بينما بلغ متوسط الرتب لقناة الحررة ٢.٦٦.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لدرجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة كاً بنحو ١٩,٤٥. ومن هنا تثبت صحة الفرض الأول بأنه توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.

الفرض الثاني:- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في أسباب الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.

جدول (١٣) متوسط الرتب و كاً لأسباب الاعتماد على القنوات عينة الدراسة

قنوات الدراسة	النيل	العربية	فرنسا ٢٤	الحررة	كاً	الدلالة
متوسط الرتب	٢,٩١	٣,٠٦	٢,٥٩	١,٤٤	٥٤٢,١٠	دالة

يتضح من جدول (١٣) متوسط الرتب و كاً أسباب الاعتماد على القنوات عينة الدراسة، حيث كان متوسط الرتب لقناة النيل ٢,٩١، في حين كان متوسط الرتب لقناة العربية ٣,٠٦، وبلغ متوسط الرتب لقناة فرنسا (٢٤) ٢,٥٩، بينما بلغ متوسط الرتب لقناة الحررة ١,٤٤.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لدرجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة كاً بنحو ٥٤٢,١٠.

ومن هنا تثبت صحة الفرض الثاني بأنه توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في أسباب الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة.

الفرض الثالث:- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في اتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية.

جدول (١٤) متوسط الرتب و كاً لإتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية

المتغيرات	النيل	العربية	فرنسا ٢٤	الحررة	كاً	الدلالة
المساهمة في تحليل القضايا الإرهابية من خلال الخبراء والمتخصصين.	٨,٨٢	١٠,٠٨	٩,٤٣	٨,٣٥	١٤٦,١ ٧	دالة
الحيادية في عرض القضايا الإرهابية التي يمر بها العالم.	٨,٥٤	٨,٣٣	٨,٢٩	٨,٢٧		
وضع أسباب وحلول للقضايا الإرهابية.	٨,٢٢	٨,١٢	٨,١٧	٨,٢٣		
تغيير اتجاهات الشباب نحو القضايا الإرهابية.	٨,٠٨	٧,٧٨	٩,٠١	٨,٢٩		

يتضح من جدول (١٤) متوسط الرتب و كاً لإتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية، حيث كان متوسط الرتب لعبارة المساهمة في تحليل القضايا الإرهابية من خلال الخبراء والمتخصصين لقنوات الدراسة (النيل، العربية، فرنسا ٢٤، الحررة) ٨,٨٢، ١٠,٠٨، ٩,٤٣، ٨,٣٥، على الترتيب.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لدرجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة كاً بنحو ١٤٦,١٧.

ومن هنا تثبت صحة الفرض الثالث بأنه توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في اتجاه القنوات عينة الداسة نحو القضايا الإرهابية.

الفرض الرابع:- توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في مدى الإعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف البرامج والنشرات لدى قنوات الدراسة.

جدول (١٥) متوسط الرتب و كاً مدى الإعتماد على البرامج والنشرات عينة الدراسة

العلاقة بين	البرامج	النشرات	كاً	الدلالة
متوسط الرتب	١,٥١	١,٤٩	٠,٦٦	غير دالة

يتضح من جدول (١٥) متوسط الرتب و كاً مدى الإعتماد على البرامج والنشرات عينة الدراسة، حيث كان متوسط الرتب للبرامج ١,٥١، في حين كان متوسط الرتب للنشرات ١,٤٩.

كما تبين عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لمدى الإعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة كاً بنحو ٠,٦٦.

ومن هنا تثبت عدم صحة الفرض الرابع بأنه توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في مدى الإعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف البرامج والنشرات لدى قنوات الدراسة.

توصيات ومقترحات الدراسة:-

توصى الباحثة بضرورة:

- ١- يجب الأهتمام بوسائل الإعلام حتى تلعب دوراً هاماً في الحرب ضد الإرهاب من خلال العمل على تقديم الصورة الصحيحة للدين والتركيز على الجرائم الإرهابية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية في محاولة الوصول إلى الحكم والسيطرة عليه بعيداً عن الأفكار الدينية السليمة التي لا بد وأن تسهم بالتسامح وبالسلام.
- ٢- تفعيل نتائج الدراسات التي أجريت في مجال الإرهاب للاستفادة بما وصلت إليه، وذلك للمساهمة في نشر الوعي بين الجمهور تجاه ما تقدمه الدراسات العلمية من مضامين إيجابية للنهوض بالرسالة الإعلامية.
- ٣- تفعيل دور التشريعات والنصوص الدولية الخاصة بالوسائل الإعلام وممارستها السياسية حتى لا تترك حسب أهواء القائمين على سياستها الإعلامية.
- ٤- التأكيد على أهمية النظرة الشمولية لحل مشكلة الإرهاب آخذين في الاعتبار كافة الجوانب الأخلاقية، والقانونية، والطبية، والأمنية، والاجتماعية، والاقتصادية.
- ٥- تكثيف الجهود العربية والإقليمية والدولية لوضع اتفاقية تحد من ظاهرة الإرهاب وإيجاد موقف واضح وتشريعات قانونية تحدد سمات الجريمة الإرهابية والنصوص القانونية الخاصة بتجريمها.

- ٦- معرفة المشاكل التي يعاني منها الشباب والتي من ضمنها مشكلات البطالة ومحاولة إيجاد حلول واقعية لهذه المشاكل حتى لا يتعرض الشباب للانحراف والجرى وراء النداءات التي يبثها الإرهابيون عبر شبكة المعلومات الدولية.
- ٧- الأهتمام بعملية التنمية المجتمعية باعتبارها مدخل مناسب لمواجهة العناصر الإرهابية وحماية الشباب من الوقوع في فخ التطرف والإرهاب.
- ٨- محاولة نشر ثقافة الإعلام الجديد وتقنياته من خلال رجال الأمن والمواطن مواكبة ظاهرة الإرهاب عبر وسائطه المتعددة.
- ٩- يجب التعاون والتنسيق بين خبراء الإعلام لتخطيط مجموعة من البرامج التي تعمل على معالجة ظاهرة الإرهاب في الدول العربية والأجنبية.
- ١٠- ضرورة العمل على المزج بين القنوات الإعلامية ومواقع التواصل الإجتماعى للترويج للأفكار السليمة وزيادة حملات التوعية السياسية ورفع الوعى السياسى للجمهور.
- ١١- العمل على إنشاء مرصد إعلامية سواء للإعلام التقليدى أو الجديد من أجل التعرف على أهم القضايا التي يهتم بها نوعى وسائل الإعلام، ومعرفة مدى قدرة هذه الوسائل بإختلاف أنواعها في التأثير على الجمهور.
- ١٢- محاولة إنشاء مجالس قومية لمكافحة الإرهاب والتطرف في الدول العربية والأجنبية والتنسيق فيما بعضها البعض وبين أجهزة الدولة المختلفة والجهات المختلفة لإمدائها بالمعلومات اللازمة لمكافحة الإرهاب.
- ١٣- يجب العمل على ترسيخ قيم الحوار والنقد وإقرار حقوق الآخرين والتوجه الديمقراطي والتعاطف والحوار المبني على التحليل والفهم والاستنباط والحق في التعايش بسلام، وأن تتضمن المناهج التعليمية مكانة خاصة في أية استراتيجية لمواجهة التطرف والإرهاب.
- ١٤- التنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة كمنابر المساجد والمؤسسات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية بجانب وسائل الإعلام، بهدف تقديم توعية مجتمعية ومواجهة الفكر بالفكر، وذلك لعزل التيارات المتشددة عن المجتمع وعدم توفير حاضنة اجتماعية داعمة للإرهاب.

المراجع

- ١- حنان أحمد سليم: اتجاهات الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية، المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر مستقبل وسائل الاعلام العربية،ج١، (القاهرة: كلية الاعلام، ٣- ٥ مايو ٢٠٠٧) ص١٢٧.
- ٢- محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الاذاعى والتليفزيونى، ط٢، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠، ص٦٣:٦٤.
- ٣- على بن فايز الجحنى: الإرهاب الفهم المفروض للإرهاب المرفوض ، الرياض، جامعة نايف للعلوم العسكرية، ٢٠٠١م، ص٥.

- ٤- أحمد عمر هاشم: أفضل الوسائل لمواجهة الإرهاب، مجلة الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، القاهرة، السنة ٧٣، شهر ٣، الجزء السابع، ٢٠١٥م، ص ١٤٢١ - ١٤٣٥.
- ٥- حنان عبد المجيد العواك: " معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع في سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين"، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦م.
- ٦- شريهان حمدالله محمد: " اتجاهات النخبه نحو معالجه الفضائيات الإخبارية لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمعات العربية"، جامعة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤م.
- 7- Michael Dale Bruce: Visual Framing on Arab Satellite Tv: Comparing the Content and Structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabiya, Alhurra, and BBC Arabic Newscasts, in Partial Fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy. University of Oklahoma, Graduate College, 2012.
- ٨- رجاء الغمراوي: " توظيف الصورة التليفزيونية في القنوات الفضائية لبث قضايا الإرهاب وأثرها على الجمهور"، القاهرة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الأول، الجزء الثانى، يوليو ٢٠١٦م.
- ٩- مروى عبد اللطيف محمد: " استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) فى متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعى لديهم"، القاهرة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الأول، الجزء الثانى، يوليو ٢٠١٦م.
- 10- JurgenGerhards& Mike S Schafer: International terrorism, domestic coverage How terrorist attacks are presented in the news of CNN , Al Jazeera, the BBC, and ARD, The International Communication Gazette, Vol. 76 (1), 2014, pp 3-26.
- 11- Martin Mutua: The Role Of The Media In Influencing The War Against Terrorism, Master of Arts, University of Nairobi , Institute of Diplomacy and International , Studies, November 2013.
- 12- Moran Yarchi, GadiWolfsfeld, TamirSheafer and Shaul R. Shenhar: Promoting stories about terrorism to the international news media :A study to public diplomacy Media, war and conflict, Vol.6, No.3, 2013.
- 13- Eugenis, Katherine: Who will tell the story? Terrorism's relationship with the international news media, (University of Nevada, Las Vegas, M.A. ProQuest, UMI Dissertations Publishing), 2013.
- 14- Marjolein Camphuijsen & Esther Visers: Terrorism and the Mass Media: A symbiotic relationship? Social Cosmos, Vol 3, No 1 (2012), pp 14-24.

- ١٥- محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة، دار عالم الكتب، ٢٠٠٠م، ص١٢٢.
- ١٦- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار عالم الكتب، ٢٠٠٠م، ص١٣٠.
- ١٧- رشا عبد الرحيم عبد العظيم: دور الأطر الخيرية للقنوات الفضائية المتخصصة في تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الرأي العام دراسة مقارنة بين قنوات النيل للأخبار والجزيرة والحرّة الأمريكية، مرجع سابق، ص: ٤٥٥.
- ١٨- إيمان السيد جمعة رمضان: دور القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية فجوة المعرفة، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة)، ٢٠٠٧م، ص: ٣٥٥.
- ١٩- رشا عبد الرحيم عبد العظيم: مرجع سابق، ص ٤٤٥.
- ٢٠- إيمان السيد جمعة رمضان: مرجع سابق، ص ٣٤٧.
- ٢١- رشا عبد الرحيم عبد العظيم: مرجع سابق، ص ٤٤٦.
- ٢٢- رجاء الغمراوي: مرجع سابق، ص ٧٩.
- ٢٣- رجاء الغمراوي: مرجع سابق، ص ٨٣.
- ٢٤- رجاء الغمراوي: مرجع سابق، ص ٨٣.
- ٢٥- أسماء أحمد جودة الإبشيهي: " دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب دراسة ميدانية "، القاهرة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الأول، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٦م، ص ١٧٨.
- ٢٦- أسماء أحمد جودة الأبشيهي: مرجع سابق، ص ١٧٨.

The use university youth to Arab news and guiding channels and the role in forming attitudes towards terrorism issues

Abstract

The Aim of the study:-

The present study aims to identify the role of the Arab news channels and directed in shaping the attitudes of university youth towards terrorism issues.

Curriculum and research sample: -

The researcher used the descriptive method using the survey method.

Sample of the study: -

The sample of the study included the field study included (500) single Mansoura University students from the age of (17 to 21) years.

Data collection tools: -

The researcher used the questionnaire analysis form for the publications and programs of the study sample and the questionnaire form, which was applied to university youth.

The most important results: -

- 1- There are statistically significant differences between the grades of the respondents in the degree of reliance on the news service by different channels of study.
- 2- There are statistically significant differences between the grades of the respondents in the reasons for relying on the news service different channels of study.
- 3- There are statistically significant differences between the scores of the respondents in the direction of channels of the sample of the case against terrorist cases.
- 4- There are statistically significant differences between the degree of respondents in the extent of reliance on the news service by different programs and publications in the channels of study.

Key words:-

- News channels. - Terrorism. - University youth trends.